



جبل موسى

سياحة مسؤولة و مجتمعية

رحلة إلى جبل موسى



مشروع "التربية والتعليم من أجل التنمية في مجال السياحة المسؤولة والمجتمعية في المناطق القروية في شمال المغرب: تنفيذ مشروع نموذجي في موقع جبل موسى ذو الأهمية البيولوجية والإيكولوجية" (محمية المحيط الحيوي البيقاري للبحر الأبيض المتوسط بين أندلسيا والمغرب)

نبذة عن مركز التفاعل بين الثقافات في منطقة جبل موسى

مشروع التعاون بين الجامعات (2010-2009 PCI- AECID) في شمال المغرب، تسيير السياحة المسؤولة والتضامنية والتنمية المجالية المستدامة من أجل تكوين خريجي الجامعات؛ دورات متخصصة مثل السياحة على ضوء التبادل الثقافي (2009) والسياحة المسؤولة، التنمية المحلية والمجتمعية والاستدامة (جامعة قرطبة 2011)، والندوة الوطنية لخبراء السياحة المسؤولة والتضامنية (2009 UE) في إطار مشروع السياحة المسؤولة والتضامنية في أوروبا (TRES)، بتعاون مع منظمات غير حكومية إيطالية وفرنسية وإسبانية؛ أيام تكوينية بجامعة قرطبة حول السياحة المسؤولة، التبادل الثقافي والتنمية (2010)؛ التثمين الاجتماعي والاقتصادي المستدام للتنوع البيولوجي العابر للحدود أندلسيا - المغرب، (وزارة الاقتصاد والمالية وتمويل مشترك مع الصندوق الأوروبي للتنمية الجهوية في إطار برنامج التعاون العابر للحدود إسبانيا - الحدود الخارجية (2013-2011 POCTEFEX). يمكن الاطلاع على بحوث المشاريع ومواد الدراسة والبحوث المنجزة في إطار المشاريع المذكورة عبر الرابطين الآتيين:

<http://jbelmoussa.cicbata.org>

<http://plataforma.catedraintercultural.org>

ويشكل موقع جبل موسى ذو الأهمية البيولوجية والإيكولوجية جزءا من محمية المحيط الحيوي البيقاري للبحر الأبيض المتوسط الواقعة في جنوب شبه الجزيرة الإيبيرية وشمال المغرب. وتضم هذه المحمية كلا من إقليمي قاديس ومالقة في أندلسيا، وطنجة وتطوان والعرائش وشفشاون في شمال المغرب.





تعد محمية المحيط الحيوي البيقاري للبحر الأبيض المتوسط (RBIM) المحمية الوحيدة في المحيط الحيوي التي تتمتع بصفة "البيقارية". ويعتبر هذا العنصر "الاستثنائي" عاملا ذو أهمية كبيرة وقيمة مضافة جعلها تحتل مكانة بارزة خصوصا في سياق التنمية المحلية اعتمادا على السياحة.

السياحة المسؤولة في جبل موسى هي عبارة عن مقترح للتنمية تعتمد على الاستخدام المستدام للعناصر المحددة للتراث الطبيعي، والثقافي والإثنوغرافي التي تحتضنها المنطقة والأشخاص الذين يعيشون فيها، وذلك انطلاقا من منظور مزدوج لخلق نشاط اقتصادي وتحقيق رفاه اجتماعي أفضل للسكان المحلية، شرط احترام البيئة احتراماً كبيراً، والحفاظ على تراثها وتنوعها الحيوي.



الأسطورة



تحكي الأساطير أن القارتين الأفريقية والأوروبية كانتا متصلتين من قبل، واستطاع هرقل وهو في حالة غضب من فتح الشق الذي يعرف اليوم بمضيق جبل طارق، وأصبح عمودا هرقل، أي جبل موسى وصخرة جبل طارق، بهذا الشكل. وفي بليونش، إلى جانب هذين العمودين، ترقد امرأة السلام في جبل موسى – والتي تسميها الساكنة المحلية بالمرأة الميتة–، ولكن الأسطورة تقول أن المرأة نائمة وسوف تستيقظ في يوم من الأيام لتوحيد الضفتين من جديد.



قوارب الصيد في شاطئ الدالية



منطقة الصيد ببليونش



الوسط الحضري في ساحل بليونش

تعد الشواطئ من المقومات السياحية وتوفر فوائد أخرى على مستوى الصيد التقليدي.

المناظر الطبيعية الخلابة واحدة من أكبر ثروات المنطقة



الغابة النهرية في واد مرسى.



غابة في إمزالا



سهل واد مرسى

ثراء المحيط البيئي، والآثار والبيوت الملونة تجعل المنظر الطبيعي أكثر جاذبية



بيوت في بليونش



المصنع القديم لقوارب صيد الحيتان



أنفاق في رأس ليونا



مسجد إمزالا

واحدة من الأنشطة الاقتصادية الرئيسية في المنطقة مرتبطة بتربية المواشي



ماعز وأبقار في بليونش

المرافق السياحية في المنطقة
شاطئ الدالية

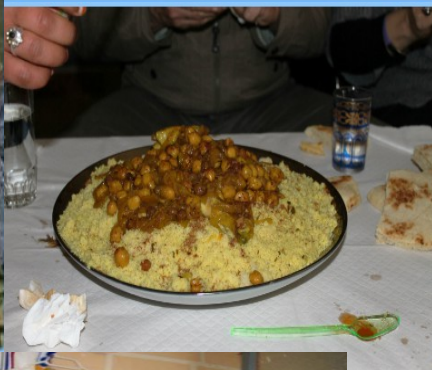




مطعم في شاطئ واد مرسى



مطعم شعبي في بليونش



الصناعة التقليدية والمأكولات المحلية تعطي قيمة أكبر للمنطقة



دروس، ورشات ودعم للساكنة من أجل تنمية سياحية مسؤولة ومجتمعية بموقع جبل موسى ذو الأهمية البيولوجية والإيكولوجية

منشورات إخبارية حول القيم التراثية لموقع جبل موسى ذو الأهمية البيولوجية والإيكولوجية



فترة تدريبية لطلاب ماستر السياحة المسؤولة والتنمية البشرية بجامعة عبد المالك السعدي (من 26 يناير إلى 26 أبريل 2012)



الطرق في المنطقة

موارد أخرى بالمنطقة:

http://jbelmoussa.cicbata.org/sites/default/files/Exposition%20Biodiversidad%20Marruecos_0.pdf

مواد التوعية والتربية والتعليم من أجل التنمية

<http://jbelmoussa.cicbata.org/>

التصوير:

الأستاذ: مانويل ريبيرا Manuel Rivera

الاستشارة: Zawan International Management